العدد ٨٠ | ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد | السنة الاولى

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEH

Jerusalem Palestine

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor :

MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف

وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (هـ) | الاثنين | الموافق ٧ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

سمو الامير عبد الله

يتحدث الى مندوب الجامعة العربية

المعاهدة الحجازية البريطانية — العملة الفلسطينية في الشرق العربي — مقابلة سمو الأمير لعطوفة سلطان باشا بالموقر

آراء وملاحظات

رأينا ان نجتزئ حدث مدير ادارة هذه الجريدة عن مقابلته لسمو الامير عبد الله امير الشرق العربي مما دونته مفكرته خلال الايام التي قضاها في تلك المنطقة ونحلي به صدر هذا العدد لأهمية المواضيع التي دار حولها الحديث .

« قلم التحرير »

حاولت خلال اقامتي القصيرة في قاعدة الشرق العربي وعاصمة سمو الأمير عبدالله ان احصل على موعد يتكرم فيه سمو الأمير بمقابلتي فلم اوفق لاسباب خاصة ، وقد كدت اغادر عمان قبل ان احظى بامنيتي لولا اضطراري للتأخر الى اليوم التالي .

وقبيل ظهر ذلك اليوم رأيت ان اقصد الى المقر الأميري العالي على غير موعد ، فامتطيت سيارة اقلتني الى قصر سموه القائم على ربوة عالية في جوار عمان وهو القصر الذي تبرع بثمنه جلالة الملك حسين ملك الحجاز الاسبق ابان زيارته للشرق العربي قبل اربع سنوات . الاان القصر كان خالياً من ربه الذي انتحى ناحية من الارض الخلاء المحيطة بالقصر حيث شد مضاربه على الطريقة العربية واخذ يعيش فيها ويقضي اكثر اوقاته تحت قبابها .

ولما تيقنت وجود سمو الامير في المضارب قصدت اليها فاستقبلني امام اول مضرب وصلت اليه رجل سألني عن غايتي فأفهمته قصدي من قدومي . واذ فهم انني صحافي سألني عن الجريدة التي امثلها فأجبته له . قال اذن من القدس . قلت نعم . والحق اني ما دريت سر معرفة الرجل بالجامعة ومصدرها مع انها (أي الجامعة) لا ترسل لسمو الامير الذي يظهر انه بات يكره الصحافة كرهاً شديداً لاعتبارات خاصة ذهب ضحيتها البريء بجريرة المجرم والصحافي الحر بجريرة (الصحافي) المنحط المتسول ، حتى لقد قيل لي عن لسان احد المقربين من سمو الامير انه آلى على نفسه ألا يدفع اشتراكاً لجريدة ما . ولقد دهشت بما سمعت عن علاقة سمو الامير بالصحافة ليتيقن الجميع انني ماتقاضيت من سمو الامير الاحديثاً ، وحديثاً صحافياً فقط ، قد تروق مطالعته لقراء الجريدة التي امثلها ، ويترك لي ذلك حرية القول والصراحة التي لامناص للصحافي الشريف من اللجوء اليها في مثل هذه الاحوال .

وقال مستقبلي الاول : تفضل استرح . فدخلت مضرباً فتحت ابوابه جمعاء وفرشت ارضه بسجاجيد اعجمية وقامت على جوانبه مجالس منجدة من صنع دمشق ، وفي وسطه منضدة مغطاة بقطعة من الجوخ الاخضر القديم عليها آلة هاتف . وقصد محدثي مضرباً آخر وقبل ان اتم لفافة كنت شرعت بتدخينها جاء مستقبلي قائلاً ان سمو الامير سيشرف المضرب عما قليل . وكانت فترة قصيرة دخل على اثرها سمو الامير بلباسه العربي الصرف وهو يتحصر برداء ذي اردان معيعب تعلوه عباءة رفيعة النسيج ، وعلى رأسه طاقية بيضاء فوقها كوفية وعقال فنهضت ومستقبلي على الاقدام احتراماً ومد سموه يمينه مصافحاً فمددت مثلها . ومن ثم اخذ مكانه في صدر المضرب ، ولكنه لم يطل الاقامة فيه حيث جاء مجلسه محاذياً لمجلسي فتحول الى مجلس جاء مواجهاً لي تماماً .

• • •

وبعد استقبال لطيف لا حاجة الى التحدث عنه استأذنت سمو الامير بسؤاله بضعة اسئلة فأظهر استعداده لسماعها والرد عليها فألقيت على سموه السؤال التالي :

— ما رأي سموكم بالمعاهدة الحجازية النجدية — البريطانية ؟

ولقد بغت سمو الأمير لسؤالي ، واذا لم يخطئ ظني فقد ظهرت على وجهه امائر تألم شديد ولكنه حاول ان يخفيها ، واجابني بصوت خافت كاد يكون غير مسموع :

— المعاهدة ؟ وماذا في المعاهدة ؟ انني لا اري فيها الا معاهدة عقدت بين دولتين وقفتا من بعضهما موقف الند للند .

قلت ياسمو الأمير ان مثل هذا القول قد يتعلق بالحجاز ونجد من جهة وبريطانيا من جهة أخرى ، ونحن وان كان هذا يهمنا من جهة الا انه يهمنا من جهة أخرى أن تكون هذه المعاهدة قد افقدتنا نحن السوريين وكافة العرب شيئاً لنا نعتد به وانا نخشى ان يكون في هذه المعاهدة غير ظاهرها باطن نفتش في داخله عن اماني وآمال ضائعة ، انا نفتش بين ثنيات المعاهدة عن عهود صريحة قطعها الغرب لنا وكنا نتعلق بحبالها ونلوح بها في وجهه طالبين اليه الوفاء بمنطوقها كما رأينا منه جنوحاً الى النكث بالوعود وتناسي العهود . عن هذه العهود نفتش ياسمو الامير وعن رأيكم في عدم ذكرها او الاشارة اليها .

قال الأمير :

— أو تسألونني انا ؟ وهل ترونني على عرش الحجاز صاحب العهود فتسألونني ؟ ولم لا تسألون انفسكم ايها السوريون والفلسطينيون الذين ساعدتم على تخليص الحجاز من اصحابه ؟ لم لا تسألون اللجنة التنفيذية الفلسطينية التي كان صوتها يدوي دوياً ، واسلاك البرق تحمل احتجاجاتها واحتجاجات زميلتها في مصر واحتجاجات غير احزاب الى والدي كلما قدم اليه الغرب تعويضاً عن العهود المقطوعة لا يتفق مع ما يتوخونه من المثل العليا لحياة بلادهم ؟ لا تسألوني انا عن شيء لا املك الجواب عليه بصفتي اميراً لهذه المنطقة ، واذا كنت اتألم فكعربي ، وكحجازي ، وككل واحد منكم . وسكت الامير سكوتاً عميقاً .

واحترمت سكوت الأمير فترة ايقنت في خلالها انني لن اقوى على ان استخلص استنكاراً صريحاً للمعاهدة من فم سموه بحكم مركزه الرسمي ، ولكن ، وبدون ان ادعي قراءة الافكار من امائر الوجه ، استطيع ان اقول ان سمو الامير لو سألته دون ان يكون في مركزه الرسمي عن رأيه في هذه المعاهدة لحمل عليها حملة شعواء ولقال لي ان السوريين والفلسطينيين قد غدروا بوالدي الذى فضل الاعتزال في قبرص على ان يصادق على تناسيهم ، وعلى ان يقبل بتطويق اعناقهم بأثقال الانتداب المعين ، وبشوا لصاحب الحجاز الجديد الذى تناساهم فعلاً ولم يطالب كخلف بما كان من حق للسلف .... آه من هذه الامارة فلولاها لقال لي سمو الأمير ان الحجاز قد ذهب ضحية لاستقلال نجد ، لأن استقلال الحجاز معترف به من قديم ، وان سورية بحدودها الطبيعية التاريخية قد ذهبت ضحية لاستقلال نجد حيث تنوسيت العهود المقطوعة لها وقيل بصددها : « لقد ذهب الحسين ضحية لسوريا وفلسطين ولست اريد ان اكون الضحية الثانية » ....

ولكن سمو الأمير لم يقل ، ولعله اراد العرب جميعاً أن لا يكونوا في حاجة الى أي واحد يشعرهم بالحيف الذي يقع عليهم وان يشعروا به من انفسهم بدون ان يحرجوا مركز غيرهم .

وكأنى بنفسي شعرت بعد هذه التصورات انني تسببت بآلام لسمو الأمير فانتقلت بالحديث الى جهة أخرى وقلت :

— ما قول سموكم في مسألة دخول العملة الفلسطينية الى منطقة الشرق العربي ؟ فقال :

— ان دخول هذه العملة الى منطقتنا لا يمنعها من سك عملة خاصة بها في المستقبل وكل ما في الأمر اننا رأينا جارتنا فلسطين تسك لنفسها عملة وانسنا من شعبنا رغبة في تبديل عملته الحالية فوافقنا على ان نتعامل بالعملة الفلسطينية موقتاً ريثما يتم سك عملة خاصة بالشرق العربي . قلت :

— هل تحدثونا شيئاً يا صاحب السمو عن مقابلتكم لعطوفة المجاهد الكبير سلطان باشا الأطرش قائد الثورة السورية العام في قصر الموقر ؟ قال :

— بلي . انى محدثكم ولكنني ارجو أن يضيق نطاق البحث الصحفي حول هذه المسألة على قدر الامكان . انني اتمنى لسلطان باشا ومن التف حوله من اكارم الرجال كل الخير ، واريد من كل قلبي ان اسعى لاسكانهم في هذه المنطقة ، وبهذا الامر تحدثت الى سلطان باشا ، ولهذا الأمر اسعى بكل قواي . قلت .

— ولكن كيف قابلتم سلطان باشا ؟ قال :

— كانت مقابلتنا بطريق الصدفة . قلت :

— ولكن هذا القول قد لا يقنع القراء لو حاولنا نقله على علاته .. ان قصر الموقر داخل حدود شرقي الاردن ، وشرقي الاردن منطقة أُخرج منها سلطان باشا ورهطه اخراجاً فكيف يمكنهم ان يعودوا اليها بدون اذن خاص ؟

— بل أخرجوا من الازرق . قلت :

— والأزرق تابع للشرق العربي . قال :

— لقد كانت هنالك ضرورات موضعية ، والآن فسلطان باشا ليس ممنوعاً من دخول الشرق العربي .

هنا شعرت بأن الوقت قد حان لانصرافي ولكنني استميح سمو الأمير عذراً فيما لو خرجت على آرائه في صدد العملة الفلسطينية والمقابلة ، وبما انني مطلق الحرية في التحدث الى قراء الجامعة مستنيراً بآراء أُخرى في هاتين المسألتين المهمتين فانني سأدلي بحديثي في هذا الصدد فيما سأكتبه عن منطقة الشرق العربي التي ارجو لها ولكل بلاد العرب الخير والفلاح .

ونهضت للانصراف وقد آذن الظهر فودعني سموه في باب المضرب بما جبل عليه من لطف وايناس .

في العراق

افتتاح البرلمان العراقي

افتتح جلالة وكيل ملك العراق الملك علي البرلمان العراقي يوم اول الجاري بالمراسم الرسمية المعتادة .

ازمة وزارية

في اواخر الشهر الماضي حدثت ازمة وزارية في العراق فاستقال ياسين باشا الهاشمي من وكالة الوزارة ووكالة الوزارة الخارجية . ومن اسباب هذه الازمة الاحتجاج لتعطيل جريدتي النهضة والزمان

لا خلاف

بين اعضاء الوفد السوري

جاءنا من عطوفة صاحب التوقيع الكتاب التالي :

صاحب جريدة الجامعة ....

« تكررت الروايات عن وجود اختلاف بين اعضاء الوفد السوري في اوربا . فاضافة الى التكذيبات المتوالية التي نشرتها في جرائد متعددة ارجوان تذيعوا على صفحات جريدتكم الغراء مرة أخرى تضامننا الوثيق نحن اعضاء الوفد السوري العامل لخدمة القضية السورية وعدم مبالاتنا بمثل هذه الاذاعات التي لا تستند الى اصل صحيح »

« احسان الجابري »

« عضو الوفد السوري »

جهود الانكليز

في شبه جزيرة العرب

جريدة انكليزية تصف جلالة عبد العزيز ابن السعود

نشرت جريدة « انترنيشنال قوريسبوند انس » الانكليزية في عددها الصادر في ١ تشرين الاول سنه ٩٢٧ بحثاً ممتعاً عن جهود الانكليز في شبه الجزيرة العربية وعن جلالة ابن السعود رأينا ان نعربه لقراء الجامعة العربية ليقفوا على آراء الانكليز في هذا الملك العربي قالت الجريدة :

لقد اشغلت حوادث الصين الأخيرة حيزاً كبيراً من وقت الدولة الانكليزية . وقد كانت تنتظر بفارغ صبر فرصة تسنح لها لكي ترسل جنودها الى بطن الجزيرة فيفاوضوا ملكها الجديد الذي لايذعن الا لرأي شعبه الخاص . وها هم الآن يعيدون الكرة وقد جددوا عزيمتهم وآلوا على انفسهم أن يعوضوا مافات من وقتهم وأن ينالوا مبتغاهم ولو بالالحاح وقليل حياء .

وبالحقيقة فقد عادوا يتعثرون بأذيال الخيبة والفشل وليت ارجلهم بترت فلم يذهبوا ولم يفاوضوا ولم يعودوا بصفقة المغبون .

وقد كتبت التايمس في احد اعدادها ماياتي :

« إن نفوذ ابن السعود يزداد يوماً فيوماً وان ثلاثماية مليون من المسلمين الأحرار الذين حلفوا له يمين الطاعة والاخلاص ليذودوا عن حياضه عند اول صوت يسمعونه صادراً من بطن الجزيرة ينذرهم باستفحال الخطب . وقد تضاعفت مساحة بلاد هذا السلطان القوي فهي تمتد من الخليج العجمي حتى البحر الاحمر . ولسوف تزداد سنة بعد سنة . »

ولا يخفى ما للبحر الأحمر والخليج العجمي من الأهمية العظمى في نظر الانكليز . فهما الطريق الوحيدة التي تصل العالم الاوروبي بالهند فاذا ماسدت ابواب احدهما في وجوه البوارج الانكليزية التي تمر بالعشرات كل يوم فلسوف نرى غراب البين يرفرف على الجزر البريطانية وينعق مابين جدرانها ينذرها بالويل والفاقة .

وانه ليصعب كثيراً على دولة كبيرة كانكلترا أن تجعل قيادة هذين المفتاحين في قبضة السلطان ابن السعود الذي لايقيم لاحد وزناً ولا يعمل الا مايجده حسناً لبلاده وامته .

ولا ينكر ابن السعود ما للانكليز من الفضل العميم على بلاده اذ طهرها من الحسين وانجاله الذين حكموها حكم عزيز مقتدر لايسألون عما يفعلون . ثم سلم قيادها له ولاولاده واحفاده من بعده . ولكنه والحالة هذه لايقدر أن يخرج عن ارادة رعيته الذين يعز عليهم ان يروا بأم عينهم اجنبياً تدوس قدماه ارضهم ولا يذيقونه مر العذاب ليكون مثلاً حسناً لمن تسول له نفسه لدخول هذه البلاد .

وليس ابن السعود كاحد اللوردات الغربيين الذين عاشوا في القرون الوسطى . فاولئك كانوا يتصرفون بأمور بلادهم كما يشاؤن وتشاء اهواؤهم لا كما يشاء الشعب الذي منحهم هذه الثقة العظيمة .

ولقد تقدمت البلاد العربية في حكم السلطان ابن السعود تقدماً محسوساً فهي تسير الى المدنية بقدم ثابتة وان كانت بطيئة ، وما كانت العجلة محمودة يوماً . وفي كل يوم نرى اعمدة الصحف والمجلات طافحة بالاعمال المجيدة التي تعود بالنفع الجم على العالم العربي . ولسوف يخلد العرب ذكراه كما خلدوا اسم خالد وصلاح الدين .

ولقد كتب احد السياسيين الغربيين الذين زاروا عاصمة ابن السعود واطلعوا على احوال بلاده السياسية والدينية والاقتصادية مقالة مسهبة في صحيفة التايمس الاسبوعية جاء فيها مايأتي :

« زرت شبه الجزيرة فتجولت في سائر انحائها فكنت ارى البدوي شاكي السلاح على اهبة النزاع والدفاع . وكم كان يرمقني بعين الاحتقار لأنني دخلت بلاده وأنا غير عربي . ورأيت هناك حركة التجارة رائجة جداً فالأسواق ملأى بالباعة الذين يأتون بالبضاعة الأوربية من القطر المصرى

واحياناً من أوربا .. رأيت ابنية شامخة جميلة البناء تضارع ابنية القاهرة وقد ظهر على سطحها صاحبها البدوي يلبس لباسه الابيض المعروف ذا الاردان الطويلة وعلى رأسه كوفيته العربية وعقاله المطرز بالحرير والموشى بالذهب . فأين شبه الجزيرة التي يذكرها الكتاب في مؤلفاتهم يصورونها بشكل مخيف ، من هذه التي اراها امامي بشعبها الناهض الراقي ومناظرها البديعه الفتانة ومليكها القوي ذي الاخلاق الحميدة؟

ولقد سعى السلطان ابن السعود ان يخلق في بلاده مدنية عربية لاتمتزج مع المدنيه الاوربية المزيفة في شيء ، كما فعل الخلفاء الراشدون ومن جاء بعدهم من ملوك بني امية . فهو ينبذ كل ما كان اجنبياً ويحرض قومه على التمسك بتقاليد اجدادهم الادبية والدينية رغم مايبذله الانكليز من الجهود لابطال هذه التقاليد وطرحها وابدالها بتقاليد غربية .

ولقد قضت السياسة الانكليزية على الامة العربية أن تشتتها شيعاً واحزاباً وان تجعل كل واحد في معزل عن الآخرين لايعمل بمشورتهم ولا يصغي لما يقولون . وأن امة هذه حالة افرادها لتنحل عرى وحدتها وتصبح عرضة للاخطار السياسية المهلكة .

ولكن حينما نهض ابن السعود وقفز من عرينه ووجد ان البلاد قد هجرها ذووها فأصبحت قفراً يباباً صاح صيحة اهتزت لها انحاء المشرق فتنبه الغافلون من غفلتهم وصحا النائمون فقاموا من سباتهم وقد هجروا البغضاء والتشاحن وتمسكوا بحبل الاتحاد المتين فنجحوا وكانوا من المفلحين .

ومما يدلك على حسن النظام في شبه الجزيرة مايراه الحجاج من حسن الوفادة والاعتناء الزائد بهم حينما تطأ اقدامهم ارض الحجاز لقضاء الفريضة ففي كل سنة يفد الى مكة نصف مليون مسلم يأتون من جميع بقاع العالم . حتى اذا ما انتهى موسم الحج يذهبون من حيث اتوا وقد حملوا هداياهم المختلفة من التمر والسجاجيد والمسابح والروائح العطرية وغير ذلك .

ويزداد عدد الحجاج سنة بعد سنة . ففي سنة ١٩٢٢ كان عدد الذين دخلوا ميناء جدة ٨٠ الفاً وفي سنة ١٩٢٥ ماية الف واما في السنة الماضية فنصف مليون .

ولقد مضى على البدو في شبه الجزيرة فترة كانوا في خلالها اعداء لانفسهم الداء اذ فرق العربي بعضهم عن بعض يريد ان يسلب بلادهم ويجردهم من اموالهم . وان سنة ١٩١٣ لمن السنين التي شاهد فيها سكان مكة هولاً عظيماً لم يعهد التاريخ مثله . فامتلأت القلوب غيظاً وحنقاً وكثر ارتكاب الفظائع ونسوا كلمة الاتحاد فساروا في سبيل التفرقة ولم يزالوا حتى كاد نجم العرب أن يغيب . وحينذاك ، وفي هذه الآونة العصيبة، ظهر ابن السعود وجمع كلمة العرب ووحد صفوفهم .

وكانت نتيجة هذه التفرقة وهذا الشقاق أن ضعفت القوة المالية وكثر المتشردون الذين يتربصون للمسافرين في منتصف الطريق فيسلبون ما معهم من مال ومتاع . وأخيراً دخل الاجنبي بخيله ورجله وأول شيء جاء به هو « الاوتوموبيل » فحسبه سكان الجزيرة شيطاناً رجيماً فحطموه وقتلوا سائقه قتلة شنيعة . فلم يكن من الغربي الا ان حمل بضاعته وسار وهو يحمد الله على خلاصه قائلاً : « ان في امر هؤلاء لسراً غريباً » .

وأما الآن فقد تحسنت الحالة المالية تحسناً كبيراً وكل ذلك بفضل هذا المصلح الذي بعثه الله رحمة لابناء العرب .

كتبت جريدة التايمس مقالاً مسهباً عن اصلاحات ابن السعود تحت عنوان « كيف يوحد ابن السعود كلمة شعبه ؟ » جاء فيه :

« قسم ابن السعود شبه الجزيرة اقساماً متعددة وخص كل قبيلة بواحدة منها . وليس لأي قبيلة ان تتعدى حدود ارضها فتسطوا على ماليس لها . وبعد أن انهى هذا الأمر تعقب قطاع الطرق فقطع دابرهم ومحا أثرهم ثم توجه بكليته الى الأمور الداخلية فنشط الزراعة والصناعة واعان الفقير على كسب قوته وفتح المدارس ونشر العلوم . وها هو الآن يسعى ليل نهار لرفع مستوى بلاده اقتصادياً وسياسياً وأدبياً » .

على انه لم يرق للأمة الانجليز بقهذا الاتحاد فوسوست الى ملك اليمن ان يسير اليه بجنوده لكي يكسر شوكته ونفوذه . واعلنت للملأ في الصحف ان ابن السعود يسعى لهدم كيان الدين الاسلامي و بذر بذور الفسق والكفر في قلوب العرب . ثم ارسلت بوفودها اليه تطعمه مع العسل سماً ناقعاً لكي تقضي عليه القضاء المبرم . ولكن لم يصب سهمها فأخطأ المرمى . ففي سنة ١٩١١ جاء المستر « جرو » نائباً عن بريطانيا العظمى ليفاوض ابن السعود و يعقد معه اتفاقاً فلم يفلح . وفي سنة ١٩١٣ جاء الكبتن شكسبير على رأس ٥٠ الف محارب وفرض على ابن السعود ان يطرد الاتراك من بلاده . وهكذا اجبرهم على الجلاء عن القطيف والأحقاف . وفي سنة ١٩١٤ اخذت الحكومه الانكليزية على نفسها موثقاً بأن تدفع لابن السعود مبلغ ٥٠ الف جنيه سنوياً وان تجهزه بالمعدات الحربية . واخيراً لما وجدوا ان ابن السعود رجلاً حكيماً لاتلين قناته ولا يخدع بلين الكلام حولوا انظارهم الى الحسين وعقدوا معه اتفاقاً كما يريدون لا كما يريد هو .

منذ ذلك الحين والامبراطورية البريطانية تخشى خيفة على نفسها من غدر هذا الملك و بطشه وهاك ماتقوله احدى الصحف البريطانية : « ليس في وقتنا هذا من مسيطر على البلاد العربية غير ابن السعود وبريطانيا العظمى » .

وان الانكليز الآن لمترددون في امر السلطان ابن السعود . فحيناً يكيلون له المدح والثناء جزافاً و ينعتونه بألقاب ضخمة كأني بها الطود الشامخ واحياناً يصورونه للملأ دكتاتوراً عاتياً يسعى الى بسط نفوذه واعلاء شأنه واشباع نهمته الى غير ذلك .....

ولقد يذكر العالم الاسلامي سنة ١٩٢٤ حينما توالت عليه رسائل القذف والطعن بابن السعود اذ نسبوا اليه زوراً وبهتاناً هدم القبة الخضراء وتخريب المساجد وسفك الدماء والتنكيل الشديد بآل البيت وقطع الطرق والمواصلات وارغام المسلمين على اعتناق المذهب الوهابي.... فكأن الوهابيين شياطين لايؤمنون بالله واليوم الآخر . وحينما كان السيد تواجي بك الشريف (؟) يدحض هذه المفتريات الموجهة نحو مليك العرب كانت البرقيات والرسائل لاتزال تترامى عليه بالألوف للاحتجاج على هذا العمل الذميم . واخيراً كشف الغطاء وظهر الحق وزهق الباطل . ان الباطل كان زهوقاً .

هذا ولا يزال ملك اليمن يزبد و يرعد وابن السعود لايلتفت لغير مصلحة بلاده وامته والصعود بها الى اوج المجد رغم الدسائس والمكائد التي تحيط به من كل جانب .

وانظر الى ماقالته صحيفة « الطان » لسان حال الحكومة الافرنسية :

« لقد حان الوقت لكي ننسى هذه الخرافات والاكاذيب التي تنسب الى اخواننا سكان شبه الجزيرة . فالشرق عامة والبلاد العربية خاصة نهضوا نهضة الليث من عرينه بعد أن تحفزوا للوثوب ، وستراهم يعيدون بعد حين سلطانهم المجيد حينما كانت حكومة ما بين النهرين تحكم نصف العالم المعمور . والآن وقد بلغ الشرق سن الرشد فنحن لا نرى من حاجة لأولئك الأوصياء الذين دربوه على المسير ابان طفولته جازاهم الله خيراً » .

انباء البلاد العربية

رسالة بيروت

بيروت في ٢٩ تشرين الأول ٩٢٧

« لمراسل الجامعة اللبناني »

الامطار واضرارها

تجهم عند ظهر امس وجه السماء وهطلت الامطار بغزارة مما ادى الى توقيف القطار الكهربائي مدة ساعتين وقد طفت المياه على بعض البيوت فأتلفت فيها الشيء الكثير وكان من تأثير الامطار الشديدة ان هاجمت المياه المنحدرة الى البحر مستودعات البضائع الافرنسية في الجمرك فأتلفت قسماً غير يسير من بالات البضائع الحريرية وتقدر الخسائر بعشرة آلاف ليرة .

مؤتمر زراعي

رأى بعض المهندسين الزراعيين دعوة جميع زملائهم في لبنان وسورية الى عقد مؤتمر زراعي قصد تاليف جمعية زراعية لتحسين الانتاج والاستغلال الزراعي في البلاد ، وقد اتصل بنا ان النية منصرفة الى عقد المؤتمر في مدينة حلب فعسى ان يوفق القائمون بهذه الفكرة الى مافيه خير البلاد .

المستركون

تبعدهم السلطة الى تركيا

اوقفت الشرطة ٤ بيروتياً من الذين اتخذوا الجنسية التركية تابعية لهم حيث ابعدوا بواسطة مفوضية المرفأ الى مرسين وقد ارسلت مديرية الأمن العام مذكرة جديدة لجميع المستركين تنذرهم فيها بوجوب مغادرة البلاد الى تركيا في اول باخرة والا تبعدهم بالقوة والذي علمناه انه لم يبق غير فئة قليلة من المستركين في لبنان .

الكولونيل كاترو

واشاعة سفره

ليس من يجهل من قراء الصحف السورية واللبنانية اسم هذا الرجل الذي اقترن في الآونة الاخيرة ، بالقضيتين السورية واللبنانية ، فهو همزة الوصل بين العميد الصامت والمشتغلين بسياسة البلدين وقد جاءت جميع البيانات السياسية على لسانه باسم الدولة المنتدبة . وكان لتصريحاته صدى بعيد في جميع الاندية لما اكتنفها من الابهام والغموض وقد عرفه اللبنانيون « ديكتاتوراً » ازاء تعديل دستورهم و بموقفه وتصريحاته للصحافيين ، تلك التصريحات التي نمت عن روح العسكرية المستبدة ، وتهديداته ووعوده لجماعة النواب الذين تمكن من معرفة نفسيتهم تلك النفسية التي ادت لضعفها الى اقتراف جريمة كبلوا بها سورية ولبنان بقيود من الذل والاستعباد متينة . هذا الرجل قد بات في حكم المقرر سفر حضرته الى فرنسا والدستور السوري على وشك (النضوج) بدعوى ترقيته لرتبة جنرال لانه مرشح لهذا المنصب وقد يخلفه في مديرية الاستخبارات العامة الكولونيل ارنو .

دار الانتـــداب

تستمر في التقسيم

ان البيان الذي اذاعه المسيو بونسو لم يختلف عن خطة القائد غورو في تقسيم البلاد السورية اللبنانية الى دويلات وولايات ، فهو يقضي بجعل لبنان وسورية وجبل الدروز و بلاد العلويين دويلات لا يجمعها غير المجلس الاقتصادي الاعلى وهذه كما لايخفى وحدة اقتصادية . اما الوحدة السياسية ففي نية دار الانتداب امتلاك زمامها وان تكون هي مرجع جميع هذه الاقسام سياسياً فتعين من تريد وتعزل من تريد من الحكام والموظفين وتضع الانظمة والقوانين التي يروقها وضعها دون ان تجد كتلة وطنية تصمد لها وتعرقل مساعيها . فالدولة المنتدبة لاتنظر بعين الرضا الى وحدة سياسية تجعل من هذه البلدان كتلة واحدة تقاومها وتناوئها في كل ماتريد من تنفيذ قوانين ووضع تشريع لايتفق ومصلحة البلاد اذ تجد نفسها في موقف حرج يصعب عليها تذليل عقباته .

فأنت ترى ان التقسيم السياسي في سورية ولبنان لاينفرد فيه البعض من اللبنانيين عمال السلطة والمارقين من الوطنية وقد ينصف بعض اخواننا السوريين لو قالوا ان دار الانتداب هي حجر العثرة في سبيل الوحدة السورية التي يتمناها كل ذي عقل صحيح وخففوا من حدتهم وحملاتهم على اللبنانيين دون تمييز بين احرارهم وعبيدهم ، صلاحهم وخونتهم الذين لاتخلو سورية منهم ايضاً فيكفون عن الضرب على هذا النغم فليس بيد اللبنانيين حيلة من هذا القبيل اذ ان ماتريده المفوضية شاء اللبنانيون ذلك ام ابوه، كائن لامحالة .

وانا اني حاجة في هذه الايام الى التفاهم والتعاون اكثر منا الى التنافر والتخاصم لحل مشاكلنا المشتركة والظهور امام العالم بمظهر الراغبين في الاصلاح العاجل .

فالذريعة الوحيدة التي تمسك بها اعداء العرب لقص جناحه ومنعه عن التحليق في سماء المدنية ذريعة التفريق الطائفي قد طمست ومحيت . وسنسمع ان شاء الله في مستقبل الايام ما يسر كل عربي ان يسمعه وهو أن يعيش آمناً مطمئناً تحت ظلال الاستقلال والحرية .

القدس : « واحد »

* * *

تعطيل الصحف الاداري

في سورية وإضراب الصحف

احتجاجاً عليه

لما كان تعطيل الصحف ادارياً في سورية بالغاً اشده بفضل الدولة المنتدبة حتى عطلت ثماني صحف في اسبوع واحد منذ زمن غير بعيد فقد اجتمع مجلس نقابة الصحافة في بيروت وقرر الاحتجاج على الاستمرار في التعطيل وان تضرب الصحف يوماً واحداً عن الصدور بمناسبة تعطيل جريدة الراية .

وقد وزع سكرتير النقابة على الصحف البلاغ التالي :

(ان مجلس نقابة الصحافة في جلسته المنعقدة يوم الثلاثاء الواقع في ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ قرر اعتبار التعطيل الاداري على اطلاقه مخالفاً لروح الدستور ولحرية الفكر والقلم وقرر ان تحتجب الصحف يوماً واحداً احتجاجاً على تعطيل اية جريدة منتظمة في النقابة تعطيلاً ادارياً

ولما كانت بعض الصحف المنتظمة في سلك النقابة قد عطلت ادارياً ، فقد قرر مجلس النقابة ان تحتجب الصحف يوم الجمعة الواقع في ٤ تشرين الثاني الجاري احتجاجاً ، وان يبلغ هذا القرار الى الحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة).

تعطيل صحيفتين ايضا

وقد عطلت السلطة اخيراً جريدتين وهما « الصفاء » « والحضارة » فعطلت الأولى لمدة عشرة ايام والثانية لمدة شهرين . فمتى ينتهي هذا الضغط على الأفكار وتقييد حرية القول في بلادنا التاعسة .

رد افتراء

حول لجنة اعانة المنكوبين السوريين بمصر

اطلعنا احد الوطنيين على ما جاء في عدد ٢٢ ايلول ٩٢٧ من جريدة « فلسطين » بعنوان « الثورة السورية » فرأينا سلسلة خطيئات ندحض منها على سبيل المثال نبذة صغيرة تتعلق بلجنة « اعانة جرحى الدروز » التي تألفت في القاهرة قبل اشتراك سورية في ثورتها الاستقلالية العامة .

قال كاتب المقال السيد نزيه العظم : (... وتألفت حينئذ اللجنة الأولى في مصر باسم لجنة اعانة جرحى الدروز وقوامها حضرات آل الحلبوني ونسيم صيبعة وذكي الطرابيشي ومحيي الدين الحصني وشفيق العطري والدكتور حسني احمد وحبيب الزحلاوي والحاج اديب خير والحاج طاهر كمال اميناً للصندوق وخير الدين الزركلي سكرتيراً . وقد توصلت هذه اللجنة الى جمع مبلغ يناهز ٧٠٠ جنيهاً مصرياً (كذا) أرسلت جميعها الى رشيد طليع في القدس الذي كان يتولى صرفها وتوزيعها بمعرفته ، وقد ادرك معظم اعضاء هذه اللجنة ان روح الحزبية تتسرب اليها لان اكثر الاعانات كانت ترسل بمجرد اتفاق امين الصندوق والسكرتير والحاج اديب خير الذي كان — الواسطة في ارسالها (كذا) وعلى اثر ذلك انحلت اللجنة بعد ان احتج اعضاؤها (كذا) على طريقة الاستئثار التي كانت متبعة في ارسال الاعانات ثم ذكر السيد نزيه العظم ما خلاصته ان دولة ازغيم اسعد باشا اوعز الى معالي فتح الله بركات باشا فتداول معاليه مع اللجنة التنفيذية في القاهرة بانعقاد اجتماع في مركز اللجنة التنفيذية فتألفت الجمعية الخ . الخ»...

اما الحقيقة التي يؤيدها كتابنا الرسمي باسماء الاعضاء المقدم لسعادة محافظ العاصمة « بمصر » والتي تؤيدها تواقيع اعضاء اللجنة الكرام على المقررات ومحاضر جلسات اللجنة وتدعمها الوصولات التي بأيدينا فتدل على ان في هذه النبذة اربعة عشر خطأً فقط نفصلها فيما يلي :

١ — لم يكن احد من اولاد الحلبوني الثلاثة عضواً في اللجنة .

٢ — لم يكن شفيق العطري وحبيب الزحلاوي عضوين في اللجنة .

٣ — أن المبلغ الذي دخل على لجنة اعانة جرحى الدروز هو (١٧٨١) جنيهاً وثمانون قرشاً لا (٧٠٠) جنيه كما يقول السيد نزيه العظم .

٤ — ان هذا المبلغ لم يرسل منه قرش واحد بأسم فقيد الامة العربية المجاهد رشيد بك طليع وانما ارسل معظم ماجمعته هذه اللجنة الى الدكتور عبد الرحمن شهبندر ليصرف على مستشفيات جرحى الحرب السورية ولدينا وصلان بتوقيعه مورخان في ٣ فبراير سنة ٩٢٦ احدهما بمبلغ ١٤٨ جنيهاً والثاني بمبلغ ٧٠٢ جنيه ووصل ثالث بتوقيعه مورخ في ١٧ حزيران سنة ٩٢٦ بمبلغ ٧٠ جنيهاً فالمجموع الف وعشرون جنيهاً وهو معظم مادخل على اللجنة كما قلنا . واما بقية الوارد فمنه ٥٣٠ جنيهاً ونيف اشتري بها عقاقير وادوات جراحية واربطة وآلة تعقيم (بوتوكلاف) وسيارة لنقل الجرحى ومنها غير ذلك مالامجال للافاضة فيه هنا .

٥ — ان المجاهد الشهير رشيد بك طليع لم يتول صرف قرش واحد مما ورد على هذه اللجنة او توزيعه بمعرفته .

٦ — لم يكن دعاة التفرقة قد نفخوا يومئذ بالبوق الذي يسمونه اليوم (روح الحزبية) ولم يكن في اللجنة اثر للاحزاب

٧ — جميع الاعانات (لا اكثرها) كانت ترسل او تصرف بعد تداول البحث فيها وابرام القرار بحضور اعضاء اللجنة لا باتفاق ثلاثة من اعضائها كما يقول السيد نزيه العظم .

٨ — ان الحاج اديب افندي خير كان من جملة اعضاء اللجنة العاملين بصدق واخلاص ونزاهة ولم يكن واسطة في ارسال الاعانات .

٩ — لم يكن انحلال اللجنة على أثر الاسباب التي اوردها السيد نزيه العظم وانما انحلت بعد ان اتسع نطاق الثورة واشتركت فيها سورية كلها فقررت اللجنة مراجعة حضرات اعضاء الرابطة الشرقية وغيرهم من اكابر المصريين — لتأليف جمعية عامة باسم المنكوبين السوريين انتدبت بعض اعضائها لهذا العمل فقاموا به ولما تألفت هذه الجمعية وكان في اعضائها بعض اعضاء اللجنة استغني بالثانية عن الاولى ولم ينسحب احد من الاعضاء قط .

١٠ — لم يكن انحلال اللجنة قبل انعقاد جمعية المنكوبين كما يقول السيد نزيه العظم و يردانا ان جمعية المنكوبين كانت تحول الى اللجنة ما يرد عليها باسم جرحى الدروز خاصة .

١١ — احتجاج اعضاء اللجنة الذي يذكره السيد نزيه العظم خبر مختلق لا ظل له من الحقيقة

١٢ — الطريقة التي تخيلها وسماها « استئثار » لا اثر لها وكلمة « استئثار » التي اخترعها دعاة التفرقة لم تكن لحين معروفة في ذلك .

١٣ — ان جمعية المنكوبين لم تتألف بايعاز الرئيس الجليل المغفور له الى معالي فتح الله باشا بركات وانما دعي معالي بركات باشا الى الاجتماع فحضره وعرضت عليه رئاسة الجمعية فاعتذر عن قبولها ولم يحضر اجتماعاً آخر بعد ذلك .

١٤ — الاجتماع الاول وما تلاه من اجتماعات جمعية المنكوبين لم يكن في مركز اللجنة التنفيذية التي كانت منصرفة الى اعمالها السياسية لخدمة القضية وانما كان الاجتماع الاول وما بعده في مكتب المحامي الاستاذ صالح بك جودت احد اعضاء الجمعية الذين فات الكاتب ان يذكر اسماءهم .

وبعد . فما كانت الاكاذيب والاوهام لتوصل أصحابها في يوم من الايام الى غاية يتوخونها . اصلح الله اخلاقنا والهمنا الرشد في اعمالنا .

السكرتير	امين الصندوق
«خير الدين الزركلي»	«محمد طاهر كمال»

* * *

انباء خارجية

عن مكتب الصحافة الشرقية

لا ثورة في البانيا

رومة في أول نوفمبر — نشرت الجرائد الايطالية بلاغاً صادراً من قلم المطبوعات الالباني يكذب الاخبار التي ذاعت عن نشوب ثورة في البانيا الشمالية ويقول ان هذه الاخبار عارية من كل اساس .

اثينا في اول نوفمبر — ان الرئيس كوندوريوتيس في حالة حسنة وتدل الاوراق التي ضبطت في منزل الشاب الذي اعتدى عليه على ان الاعتداء كان نتيجة تصميم سابق .

سياحة ملك الافغان

الله اباد في اول نوفمبر — وضع برنامج سياحة ملك افغانستان نهائياً . فسيبرح جلالته كابل في ٢٧ ديسمبر المقبل الى كندهار فكراشي فبومباي ومن هنالك يركب الباخرة في ١٧ ديسمبر الى ايطاليا ثم يزور فرنسا وانكلترة والمانيا وسيرافقه وزير خارجيته و بعض الكبراء .

* * *

حفلة تأبين

المرحوم الحاج حافظ بك طوقان في نابلس

كان يوم الجمعة الماضي المصادف ٤ تشرين الثاني سنة ٩٢٧ اليوم المعين لاقامة الحفلة التأبينية في يوم الأربعين لفقيد الوطن المرحوم الحاج حافظ بك طوقان رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس وعضو المؤتمرات الفلسطينية واحد زعماء النهضة الوطنية في فلسطين ·

وقد ارسلت الدعوة لحضور الحفلة الى كافة جهات فلسطين ليشترك الرجال العاملون في تأبين الفقيد المرحوم ويحيوا ذكراه الطيبة بما كان له من جليل الأعمال التي انطقت الألسن بشكره والثناء عليه · فلما حل اليوم المضروب كانت نابلس ممتلئة بوفود البلاد الفلسطينية التي قدمت لتشارك نابلس في خطبها بفقد رجلها الكبير · ومازفت الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم الاوقدا كتظ المكان المخصص للحفلة في مدرسة النجاح النابلسية بالقادمين الكرام الذين كان يستقبلهم وجهاء مدينة نابلس واساتذه مدرسة النجاح بترحاب كبير · وحضر الاحتفال عدد كبير من وجهاء مدينة نابلس ايضاً · وقد اقيمت الحفلة برئاسة صاحب العطوفة والمجد موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية الذي قدم من القدس قبيل الوقت المعين وقدم من القدس ايضاً للاشتراك في الحفلة وفد مؤلف من السادة الافاضل الوجهاء محمد افندي مراد وراغب بك النشاشيبي وعلي افندي جار الله واسحق بك البديري ومصطفى بك الخالدي والشيخ حسن افندي ابو السعود واسعاف افندي النشاشيبي واسحق افندي درويش وصاحب هذه الجريدة وحضر من حيفا وفد مؤلف من السادة الحاج خليل افندي طه وامين افندي نور الله وأمين بك عبد الهادي والشيخ يونس افندى الخطيب وحضر من يافا السادة الشيخ عبد القادر افندي المظفر وعاصم بك السعيد وعمر افندي البيطار ومن الرملة عبد الرحمن بك التاجي وشكري افندي التاجي والشيخ سليمان افندي التاجي ومن جنين الشيخ اديب افندي الخالدي وعارف افندي عبد الرحمن ومحمد مسعود افندي الجرار والدكتور سعيد افندي نمر ومن طول كرم عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم وعبد الرحيم افندي حنون والشيخ سعيد افندي الكرمي وعبد الله افندي سمارة وهاشم افندي الجيوسي وعبد اللطيف افندي ابو هنطش وفريد افندي الحمد الله والشيخ يوسف افندي القبج وغيرهم ····

وقد علقت في صدر المكان صورة فوطوغرافية للفقيد وتحتها منبر للخطابة · فافتتح الحفلة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني قائلاً باسم الله العظيم وباسم الوطن المقدس و باسم الفقيد الكريم افتتح هذه الحفلة · وبدئت بتلاوة عشر من القرآن الكريم تلاه الاستاذ الشيخ اسعد افندي شرف ثم قام الاستاذ عزة افندي دروزه مدير مدرسة النجاح فتكلم باسم الجمعية الاسلامية المسيحية مؤبناً الفقيد ومظهراً أعظم الاسف لفقده واختفائه من ميدان العمل · واظهر كيف كان الفقيد رجلاً عمومياً بكل معنى الكلمة غايته الاولى خدمة بلاده غير طالب أجراً أو منفعة على ذلك

ثم قام على الأثر فضيلة محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الأعلى فرثا الفقيد بكلمات ملؤها التأثر وتكلم عن اخلاصه للقضية الوطنية ودعا الى التشبه به · وعقبه الاستاذ الشيخ محمد افندي تفاحة بقصيدة رثاء تناسب المقام · ثم قام الشاب الأديب فائق افندي العنبتاوي فتلا خطاباً مؤثراً تكلم فيه عن سجايا الفقيد وجلائل اعماله ثم تطرق بعد ذلك الى ما اصاب الحركة الوطنية من الشلل بسبب التفرقة والانقسام وكيف وجد العدو الأجنبي بسبب ذلك فرصة يثلم بها حد المقاومة ويخترق صفوف ابناء البلاد ودعاهم الى العمل يداً واحدة للرجوع بالحركة الوطنية سيرتها الاولى ·

وبعد ذلك تلا الاستاذ الشيخ فهمي افندي هاشم ابياتاً في رثاء الفقيد ثم قفى عليه الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي بقصيدة رثائية اخرى · وقام على الأثر الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر فارتجل احدى خطبه المعروفة التي استخرج فيها من موت الفقيد عبرة لرجال فلسطين وقادتهما وزعمائها ودعاهم الى الاتحاد مستبشراً بطلائعه الميمونة التي بدأت تظهر في سماء البلاد · وبعد ذلك القى الاستاذ الشيخ احمد افندي البسطامي ابياتاً رثائية تناسب المقام · ثم عقبه الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي بخطاب مناسب وبعد ذلك تليت رسائل التعزية وبرقياتها · ثم قام رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق طوقان فشكر باسم اسرة الفقيد للمشتركين في الاحتفال حضورهم ولا سيما من تجشموا منهم مشاق السفر من اماكن بعيدة ·

ثم اقترح عطوفة كاظم باشا ان يزور الناس قبر الفقيد لقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة فامتطى عندئذ القادمون السيارات وأموا مدفن الفقيد حيث قرئت بعض سور القرآن الكريم على ضريحه · ثم تفرق الحاضرون وكلهم عظيم التأثر لفقد هذا الراحل الكريم ، لاهج بجليل اعماله ومآثره رحمه الله رحمة واسعة وعزى الامة العربية بفلسطين على فقده احسن العزاء ·

اخبار محلية

سلطان باشا الاطرش

يكذب ما يذاع عن حالة الثوار

نشرنا في العدد الماضي تكذيباً لما نشره بعض الصحف نقلاً عن البلاغ البيروتية وغيرها عن اختلاف عطوفة سلطان باشا والأمير عادل ارسلان وقد ذكر بعض الصحف في سورية وفلسطين اشياء مختلفه عن حالة الثورة والثوار لا يقصد بها الا الشغب والتضليل ولذلك ارسل عطوفه سلطان باشا التكذيب التالي :

التكذيب

«ان ما نشرته جريدة الاحرار البيروتية بقلم مراسلها في القاهره وما نشرته جريدة الشعب الدمشقية بقلم مراسلها في بيروت بشأن حالة الثوار في النبك و بشأن مقابلة سمو الامير عبد الله والتأويل الذي اوله اولئك المراسلون ، كل ذلك مخالف للحقيقة وقد كثر الأختلاق في هذه المدة عند بعض مراسلي الجرائد فنأمل من اخواننا السوريين الذين يهمهم صالح الوطن ان يفهموا حقيقة هذه الخطة المضرة فلا يعيروا اصحابها اقل التفات وان يعلموا اننا وجميع من معنا ثابتون في خدمة الوطن المحبوب » ·

عن النبك في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦

« سلطان الاطرش »

مساعي الصلح في مصر

ومطالب حزب الاستقلال

نشرت جريدة فلسطين ان المصلحين الذين يحاولون وضع حد للمشادة القائمة بين السوريين في مصر قد اتفقوا على وضع شروط للتوفيق منها بقاء اللجنة التنفيذية التي يرأسها الأمير ميشيل لطف الله وان ينضم اليها اربعة اشخاص بصفة استشارية وان يعهد اليها بالاشراف على الاعانات وان يرتبط الوفد السوري في اوربا بهذه اللجنة على ان ينضم اليه الأمير ميشيل والدكتور شهبندر

ان هذا الخبر غير صحيح البتة فقد علمنا يقيناً انه لم يتفق على شيء من هذا وان المفاوضات لا تزال جارية وان الاستقلاليين يطلبون من مخالفيهم ان يوافقوا على امرين اساسيين لاثالث لهما الأول الموافقة على الغاء رئاسة الامير ميشيل لطف الله التي لم يعد في الامكان تحملها نظراً لما انتجته من الاضرار بالقضية ، او بالرجوع الى قرار مؤتمر جنيف القائل بعدم وجود رئاسة للجنة التنفيذية في مصر ·

والثاني موافقة الدكتور شهبندر على تأييد لجنة القريات التي تشرف على شئون المنكوبين وضرورة ارسال جميع الاعانات الى هذه اللجنة وحدها لتقوم بتوزيعها على المجاهدين والمنكوبين · هاتان نقطتان لاثالث لهما يستمسك بهما الاستقلاليون ويفهم معنا انهم يتنازلون عن كل خصومة أو اختلاف شخصي حباً بالوئام والمصلحة العامة فعسى ان يكون مخاصموهم في مثل هذه النية الحسنة · وفق الله المسعى ·

حزب الشعب الاردني

نداؤه الى السوريين

نشر حزب الشعب الاردني في عمان نداء مؤثراً الى السوريين الأحرار يدعوهم فيه الى رأب الصدع وجمع الشمل والقضاء على الاختلاف الذي نجم اخيراً فعسى ان يجد نداؤه اذناً صاغية وان لا يبرهن احد الفريقين المتنازعين على عدم الرغبة في التفاهم وان لا يجنح الى الغرور والعمل على الأضرار بالقضية ·

وايزمن يخطب

يعترف بالحقيقة و يغالط

في دوار هايوم ان الدكتور وايزمن لما سافر من فلسطين في طريقه الى اوربا مر في الاسكندرية وهناك عقد اجتماعاً صهيونياً خطب فيه عن حالة فلسطين وما وصلت اليه في السنين الأخيرة الى ان قال ان السبب في البطالة وقلة الاعمال هو هجرة سنتي ١٩٢٤ — ١٩٢٥ حيث دخل الى فلسطين ٣٥ الف مهاجر مع ان البلاد لا تتسع لأكثر من عشرين الفاً ، ولكن لا بد من وجود وسائط لتشغيل العاطلين ·

(الجامعة) : هنا يعترف وايزمن بأن للبلاد مقدرة اقتصادية محدودة مع ان الصهيونيين كانوا ينادون ، وعلى رأسهم وايزمن هذا ، بوجوب فتح ابواب البلاد على مصراعيها للمهاجرين اليهود بدون قيد او شرط ! !

ثم تكلم عن اليهود والعرب فقال ان الأحوال بين الفريقين سائرة على ما يرام ، وقد نفعنا الزلزال اكثر من كل حركة قمنا بها للتقرب من العرب لأن اليهود ساعدوا العرب كثيراً باعادة بناء ما تهدم لهم ·

(الجامعة) : وهذه مغالطة وقد كان الاولى بوايزمن ان يقول ان الحكومة اغتنمت فرصة نكبة العرب بالزلزال لايجاد شغل لعمال اليهود العاطلين ·

وتكلم عن علاقة اليهود بالحكومة فقال انها احسن مما كانت عليه في اي زمن مضى منذ أعلن الانتداب البريطاني على فلسطين وقال ان امله واسع بمستقبل فلسطين !!!

(الجامعة) : والدنيا اماني · وما اضيق العيش لولا فسحة الأمل !!!

احتيال مهندس وفراره

بعد ان قبض مبلغاً كبيراً

يعلم الناس اجمع ما اصاب مدن فلسطين وفي مقدمتها نابلس من نكبة الزلزال التي اتت على المنازل فدمرتها تدميراً · ولما وجد المنكوبون من اهالي نابلس تسويفاً من الحكومة في شأن القرض ، وانها اذا قرضت فسوف لا يبلغ القرض عشر المبلغ المطلوب لاعادة الابنية اتفق كثير منهم مع احد المهندسين الغربيين الذي هو وكيل لاحدى الشركات الالمانية التي اخذت على عاتقها أمر اعادة بناء كثير من المنازل بشروط معلومة ومتفق عليها بين الطرفين ومن جملتها ان يدفع اصحاب المنازل المطلوب بناؤها بعض المبالغ الى الشركة مقدماً لتقوم بالعمل اللازم · وقد قبض وكيل الشركة المذكورة مبالغ كثيرة من اهالي نابلس وبدأت العمل فبنت بضعة منازل فأتمتها تقريباً وبدأت في بناء منازل اخرى لم تتمها بعد · وقد بلغنا انه استولى على مبلغ بضعة آلاف جنيه باسم الشركة بهذه الصورة ورأى أن يفوز بالمال غنيمة باردة ففر هارباً الى حيث لم تعرف وجهته و بعد ان بقي كثير من دافعي الاموال لم تتم الشركة تعهدها معهم كما يوجد كثير لم تبن لهم شيئاً بعد ·

وقد اتخذ النابلسيون الاسباب الكافية لاقامة الدعوى على الشركة المذكورة التي نكبوا بمهندسها النصاب بعد نكبتهم بالزلزال فعسى ان تجد الحكومة في البحث للعثور عليه واسترجاع الأموال المسلوبة منه · وعسى ان لا يثق الشرقيون كثيراً بعد اليوم بأمانة الغربيين جميعاً وبالاعتقاد بكل ما هو غربي أنه منزل من السماء وليجودوا ببعض هذه الثقة على مواطنيهم وليعلموا ان الغربيين بشر مثل الشرقيين ·

رأس الاله يطير

كنا سطرنا منذ تسعة اشهر مقالاً افتتاحياً عن نقل الآثار التي اكتشفت في شرقي الأردن الى لندن لتعرض في متحفها لمدة موقتة وابدينا تخوفنا عليها من هذا النقل وان تستأثر الحكومة البريطانية بها ولا تعيدها الى البلاد التي اكتشفت فيها ·

والآن قرأنا قطعة في الرصيفة صدى العرب التى تصدر في عمان بعنوان (اين رأس الآله) تقول فيها انه قد مضى عام على اعمال الحفريات التي جرت في جرش واكتشفوا فيها رأساً حجرية ظنوا انها رأس السيد المسيح ثم ظهر انها رأس احدى آلهة اليونان فقط وان هذه الرأس لم ترجع لحد الآن من لندن ونخشى ان لا ترجع ابداً ···

مليون جنيه مصري

يجري استبدال النقد الفلسطيني بالنقد المصري في المصارف وقد بلغنا انه تم استبدال ما لا يقل عن مليون جنيه مصري من الاوراق النقدية والعملة الفضية في بحر هذا الاسبوع في فلسطين ·

الحكومة الدستورية الاولى

في شرق الاردن

تقول الرصيفة صدى العرب ان سمو الامير عبد الله سيقوم برحلة بعد اعلان المعاهدة الى اوربا ليشكر جلالة ملك انكلترا اعتراف بريطانيا باستقلال شرق الاردن وان المعاهدة ستعلن بعد ايام قليلة ·

وانه اصبح من المؤكد ان تشكل الحكومة الدستورية الأولى بعد اعلان المعاهدة برئاسة الرئيس الحالي حسن خالد باشا ابي الهدى وربما اسندت وزارة العدلية الى معالي ابرهيم بك هاشم وزيرها السابق ·

وسام الامير عبد الله

سيذهب غداً (الثلاثاء) فخامة المندوب السامي اللورد بلومر الى عمان ليقلد سمو الأمير عبد الله الوسام المهدى اليه من جلالة ملك انكلترا ويعود في اليوم نفسه ·

محمد بك راغب

مفتش زراعة لواء السامرة

قال مراسلنا من طول كرم :

في مساء هذا اليوم شيع جمع غفير من سكان وموظفي طولكرم وعلى رأسهم حضرة القائمقام وطبيب الصحة ومفتش البوليس وغيرهم بمحطة طولكرم حضرة الفاضل محمد راغب بك مفتش الزراعة بلواء السامرة الذى نقل محل مكناه من طولكرم الى حيفا والكل آسف لفراقه لما اتصف به حضرته من الأخلاق العالية والالطف ناهيك بأياديه البيضاء على أهالي مقاطعة طولكرم وزراعاتهم ، ونحن لا ننسى ما عشنا النفع العميم والنصائح والارشادات الغالية التي كان السيد المذكور ولا يزال يسديها الى عموم المزارعين مما جعلهم يلهجون بذكره والثناء عليه ، ولكم كنا نودلو أن حضرته بقي بيننا ولم يقع اختياره على سكنى حيفا بدلاً من بلدنا طولكرم · على اننا على اكثر من اليقين انه لا ينسى محبيه بطولكرم وعارفي فضله · وليعلم الزارعون ان هذا النقل انما يشمل مكان الاقامة فقط واما الوظيفة فلا يزال هو يشغلها عندنا وهو يتفقد طولكرم من آن لآخر حفظه الله واكثر من امثاله النافعين للبلاد ·

اليهود في طول كرم

يشترون اراضي كثيرة

ذكرت النشرة الفلسطينية ان اليهود تمكنوا لحد الآن من اشتراء نحو ٣٣ الف دونم من خيرة الأراضي الزراعية في طول كرم وانهم يفاوضون الآن لاشتراء ١٢ الف دونم جديدة وانه اصبح لهم ٤٨ الف دونم في اراضي طول كرم والظاهر ان النشرة تشير بذلك الى أراضي وادي الحوارث التي اشترى اليهود ما يخص عائلة التيان منها وهم يفاوضون على اراضي عائلة القباني كما جاء في الرصيفة صوت الحق · نقول ولكنهم مع الاسف واشتروا خلاف ذلك قسماً غير قليل بمساعي بعض الوسطاء من اهالي القضاء نفسه ·····

الملك حسين

لا يبرح قبرص

نفى حضرة الشيخ فؤاد الخطيب بعد ان عاد من قبرص اخيراً خبر احتمال ترك الملك حسين لقبرص واعتزامه الاقامة بشرقي الاردن ·

المطر في اريحا

هطل مطر غزير مساء الجمعة الماضي في اريحا جرت منه سيول عظيمة حتى قطعت الطرق واصبح المرور عليها خطراً مما اضطر الحكومة الى اصدار بلاغ رسمي في هذا الشان ·

وقد تساقط المطر في هذين اليومين في كثير من جهات فلسطين عدا القدس كنابلس وحيفا والخليل وغيرها فعسى ان يكون موسم هذا العام جيداً ومبشراً بخير ·

السيد عجاج نويهض

عاد من القاهرة حضرة الأديب المفضال السيد عجاج نويهض رئيس قلم الترجمة في المجلس الاسلامي الأعلى ومساعد مفتش المحاكم الشرعية بعد ان قضى شهراً في ترويح النفس وقضاء اشغال خاصة فأهلاً به

***

اعلان

***

نعلن للعموم بأن طريق اريحا بين الكيلو ٢٥ و ٣٣ اصبحت خطرة جداً وذلك بسبب الخراب الذي طرأ عليها عند وقوع المطر الاخير وهي الآن غير صالحة لمرور السيارات ففي هذه الحالة يجب استعمال طريق اريحا الرومانية القديمة اي من جهة خان صليبا والطريق العمومية هي الآن تحت التصلح ·

ا · كيث روش ·

حاكم مقاطعة القدس

***

الحكومة والصحة

مستشفاها بالقدس

اننا اذا شئنا أن ننتقد حكومة الانتداب تشعبت بنا الطرق وتعددت أمامنا المناحي والأبواب . فيتحير الناقد أي طريق يطرق وبأي ناحية يبدأ ومن أي باب يدخل ليتكلم كلمة حق عن هذه الحكومة التي نبذت مصالح تلك الأمة ظهرياً ولم تعبأ بها ولا بارادتها ولم تصلح من شأنها شيئاً كما يقضي بذلك صك انتدابها . .

انني لمتحير في أي شيء أنتقد الحكومة وكلها خطيئات لا تغفر ! . . أعلى اصدارها القوانين جزافاً بدون رأي أصحاب الشأن الحقيقي فيها كقانون الجنسية الجائر مثلاً الذي يحرم كثيرين من العودة الى بلادهم وأهليهم ويحكم عليهم بالنفي المؤبد ليخلوا مكاناً أوسع لليهود ؟ أم على عدم عنايتها بالمعارف وضيق مدارسها دون أبناء الامة ونبذهم خارجاً ليس ببعيد ؟ أم على اطلاقها أيدي المبشرين ليعيثوا في الارض ويبثوا الشقاق بين العباد ؟ أم على طريقة جمع الأدلة والبيانات في قضايا الجنايات بمعرفة البوليس تحت الضغط والارهاب والتعذيب البدني الممقوت برغم تحريم ذلك في جميع الشرائع والقوانين لما أسفرت عنه التجارب من أن طريقة التعذيب المخلة غير رادة الحق الى نصابه ولا مجدية عنه فتيلاً . أم على اهمالها صحة الجمهور وتعريضها للامراض القتالة تفتك بهم الفتاك الذريع دون أن تعيرها التفاتاً . أم على ما لا تحصيه الذاكرة ولا يتسع له مقام .

لقد سكت عن كل ذلك ردحاً من الزمان ظاناً أنها تجارب وتنقضي فلما نفد صبري ولم تنفد التجارب ابتدأت أكتب وآثرت الابتداء بالصحة لأهميتها ولكونها لها المقام الأول عند الأمم ولما شاهدت بأم عيني من ضحايا الفوضى الضاربة الأطناب في مستشفى الحكومة بالقدس التي أرأني مضطراً لأن اتخذها قياساً لمصلحة الصحة العمومية لأنها أينع ثمراتها بلا جدال .

كلنا يعلم أن هيئة الحكومة ومستخدميها هم جماعة من الامة في البلاد الحرة أو خليط من غير أبناء الأمة في البلاد المنكودة كهذا البلد خصصوا لخدمتها لقاء أجور تكون في الغالب معتدلة ان كانوا من النوع الأول أو غير معتدلة ان كانوا من النوع الثاني — وسواء أكانوا أولاء أو هؤلاء فمرجعهم يوم استيفاء أجورهم التي يعيشون منها لخزينة الحكومة . . . نعم لخزينة الحكومة التي لا قوام لها طبعاً الا بأولئك البائسين أفراد الشعب المساكين فكل منهم يلقي في تلك الخزينة بقدر سعة رزقه وما ملكت يداه ـ وبالتالي هي توزع ما تجمع لديها من أموال تلك الامة المستنزفة من دمائها على مستخدمي الحكومة ـ . اذا تأملنا هذا النظام أدركنا أن أفراد هذه الفئة الحكومية هم خدم الامة سواء بالذات أو بالواسطة ـ وهل يعلو الخادم على سيده ؟ ! ! . . . . . اذا قلت لا ولا بد قائلها أدركت معنى قول سعد رضي الله عنه (الامة فوق الحكومة) الا أن مستخدمي حكومة فلسطين وبالأخص مستخدمي مستشفاها بالقدس (أعني الأطباء) لا يريدون فهم هذه الحقيقة الناصعة بل أن يكونوا سادة للشعب والشعب عبيداً لهم على أن السيد يرحم عبده ويشفق عليه لكنهم لا يعرفون للرحمة طريقاً ولا للشفقة سبيلا .

فبرغم كل ما تقدم من تحديد مركزهم (كمستخدمين) أزاءنا (كشعب) . وبرغم أن الطب ما وجد الا لخدمة الانسانية المعذبة وانقاذها من ويلاتها ولم تقصد به تجارة الجشع يوماً من الأيام ولا ربح الأموال الطائلة غير المبرورة في أي عهد من عهود الأنام . وبرغم ما يجب أن يتحلى به الطبيب من سمو الأخلاق ولين الجانب وكرم السجايا وحسن الأدب والنجدة والمروءة نرى أطباءنا على عكس ذلك يطردون المرضى ويشردون المعلولين ويغلقون دونهم أبواب النجاة بحرفة واخشيشاناً ويتطاولون على ذويهم بكلمات بذيئة تمسك القلم عنها تعففاً

ذلك هو ما لقيه ذوو مريض أشرف على الهلاك لجأوا به الى مستشفى الحكومة بالقدس مستنجدين بعد أن أعيتهم الحيل لغياب أطباء أكثر المستشفيات الأجنبية حينئذ خارج البلد لأن اليوم كان يوم أحد . وكان طبيب الحكومة الموظف — (. . . . . .) في طليعة السبابين بعد أن رفض قبول المريض بحجة أن مستشفى الحكومة ما أنشيء الا لموظفي الحكومة والذين يعثر عليهم البوليس في الأزقة والشوارع ! : . .

فان صحت الحجة فتفسيرها أن الحكومة لم تعمل لنا شيئاً البتة وان ما عملته لنفسها فقط فلن يعود علينا منه أي نفع قط وما الذين يعثر عليهم البوليس سوى مجروح من مشاجرة أو مصدوم من سيارة وهذا لا يحتج به وتكون أموالنا قد أنفقت في غير ما جمعت له وعوّج بها الموظفون علاوة على مرتباتهم الضخمة أما نحن فنكون حرمناها وغرمها وبعبارة وجيزة (علينا الغرم ولهم الغنم)

وان لم تصح الحجة فيكون طبيب الحكومة الموظف (. . . .) قد افترى عليها افتراء ورماها بما هي براء منه فلتحاسبه على فريته ولتجازه على ما رماها به زوراً وبهتاناً ولتعلمه واجبه من جديد أولاً كطبيب مسئول عن صحة رعية الحكومة مستخدمته . ثانياً كموظف مسئول عن راحتها والا امتدت الفوضى وتزعزع النظام

« مراد الاصفهاني »

اعلان

من محكمة صلح القدس

الى ياسين بن برهوم الداودي من القدس والمجهول الاقامة

أن عبد الرؤوف بن خليل زين من القدس يطالبك باجراء مهايأة الدار الكائنة في محلة الثوري بالقدس . نبلغك أن الدعوى ستنظر في يوم الاربعاء في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ صباحاً ويقتضي حضورك في اليوم المذكور للمحكمة المذكورة

وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING CO.
85 - WASHINGTON. ST.
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

* * *

شئون اليمن والعرب

نشطت الحركة الاصلاحية التي يقوم بها جلالة الامام يحيى حميد الدين في اليمن نشاطاً عظيماً . وتدل الاخبار اليمنية على أن حكومة الامام تسير على قواعد موضوعة مؤدية الى تعمير البلاد أولاً ثم الى تمكين أهلها من الدفاع عن استقلالهم بأحدث الاساليب والاسلحة ثم الى نشر الثقافة العربية وادخال كل ما يمكن ادخاله عليها من العلوم والفنون العصرية بحيث لا تتنافى مع دين الاسلام الحنيف

وقد رأت حكومة اليمن أن نشر العمار في البلاد لا يمكن الوصول اليه الا من طريق تسهيل المواصلات بين أنحاء البلاد اليمانية . وان تمكين الشعب من الدفاع عن استقلاله أو الحرص عليه يقتبع بطبعه أيضاً سهولة المواصلات بين أنحاء البلاد وربط كل منها بالآخر . ولهذا اعتزمت أن تمد السكك الحديدية على وجه السرعة . وأن تنشيء كذلك اسطولاً هوائياً من الطيارات

وكان من أثر المعاهدة التي عقدها جلالة الامام يحيى مع الدولة الايطالية . أن انتدبت بعثة ايطالية مؤلفة من مهندسين فنيين لدرس مشروع السكك الحديدية بين الحديدة وصنعا . كما كان من أثر رفض حكومة مصر السماح لسعادة حسن أنيس باشا وكيل وزارة الخارجية المصرية السابق الطير بطيارته « أنيسه » في السنة الماضية ما وجه نظر الامام الى امكان الانتفاع بخبرة سعادته والركون اليه . والوثوق به باعتباره مسلماً وشرقياً فدعاه الى بلاده ثم عهد اليه بانشاء الاسطول الجوى

أما مسألة التعليم فقد اختار لها كثيراً من المدرسين السوريين . ونفراً من الاساتذة المصريين على قدر ما تسمح الميزانية العامة للحكومة اليمنية

وتدل الاخبار اليمنية أيضاً على أن كثيراً من الضباط الأتراك المشهود لهم بالكفاءة والمقدرة العسكرية يعملون في الجيش اليمني عملا مجدياً . وقد جعلوا منه — بعد أن كان وحدات غير نظامية — جيشاً منظماً متدرباً على أحدث الاسلحة واقواها

وتدور على ألسنة الناس في اليمن والعسير والحجاز اشاعات خطيرة بأن جلالة الامام يحيى انما يجد وينشط كثيراً لتسهيل المواصلات في بلاده ما بين حديدية وجوية بدافع الرغبة في استرجاع العسير الى اليمن مقدراً لذلك ما قد يجره هذا العمل من الدخول في حرب قاسية مع الملك ابن سعود تستلزم اعداد كل ما يستطاع من السلاح الحديث . وعلى الاخص سلاح الطيران .

وهو لا يفعل هذا اليوم الا يقيناً منه بأن المعاهدة الحجازية البريطانية قد أضرت بالقضية العربية كما أضرت بالسياسة الاستقلالية التي جعلها أهل جزيرة العرب قبلتهم وغايتهم .

ويقول بعض العارفين ان حكومة ابن السعود قد تنبهت الى أعمال الامام يحيى من الناحية العسكرية فاهتمت بالمواصلات بين أنحاء بلادها كما اعتزمت أن تنشيء هي الاخرى اسطولا جوياً تستخدمه في نقل البريد وفي الشئون الحربية . وأنها لهذا سترسل الى المستر « فني » بطلب مساعدة بعض رجالها في شراء بعض الطيارات الصغيرة وتدريب بعض الشبان الحجازيين والنجديين على الطير بها . فاذا لم يتيسر لها وجود هؤلاء الشبان فانها ستنزع الى اختيار بعض الشبان السوريين أو المصريين الذين يتوافر فيهم الميل الى فن الطيران

وانا لنرجو أن يسود السلام في بلاد العرب لكيلا تكون الحرب سبيلا لتدخل دول الاستعمار والقضاء على الاستقلال المعنوي أو الفعلي الذي تتمتع به بعض الممالك العربية ونود أن ينزع المتخاصمون الى التحكيم فيما يحدث بينهم من أنواع الخلاف . على أن يكون الحكمون مسلمين لا تلعب بهم الاهواء ولا المطامع

(الأخبار)

إعلان

الى منكوبي الزلزال

قد اعلن سابقاً . أنه يجب تقديم الطلبات لاجل الاستحصال على قروض تحت مشروع قروض الزلزال لتعمير المنازل المتهدمة من جراء الزلزال في مدينة القدس على نموذج الطلب النظامي والآن ليكن معلوماً لدى العموم بأنه يداوم على قبول الطلبات المذكورة لغاية ظهر يوم الاثنين الصادر في ٧ تشرين ثاني سنة ٩٢٧ .

حاكم مقاطعة القدس

الى القادمين من المهجر

للحصول على الجنسية الفلسطينية

جاءنا ما يلي من اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية :

تطلب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية الى الذين قدموا من ديار الغربة للحصول على شهادة الجنسية الفلسطينية أن يقدموا طلبات للجنة مملوءة وفقاً للأسئلة المندرجة أدناه وذلك بناء على المذكرة الواردة من سعادة مدير ادائرة المهاجرة .

وهذه هى الأسئلة :

جنس ومحل الشغل أم الحرفة ، الجنسية الحالية ، تاريخ ومحل الرجوع الى فلسطين ، تاريخ سفره من فلسطين ، المحل وتاريخ الولادة ، محل اقامة العائلة اذا كانت خارج فلسطين ، اسم الاولاد دون سن ١٨ سنة اذا وجد ، اسم الزوجة اذا وجد . الاسم الكامل « يجب وضع اسم العائلة قبلاً »

واللجنة ترجو الذين يخصهم هذا الامر ان يراجعو اللجنة كتابة او بالحضور الى مكتب الجمعية الوطنية البيتلحمية .

كاتب اللجنة

خليل عيسى مرقص

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف